4634 - عن يحيى بن أيوب الخزاعي قال : سمعت من يذكر أنه كان زمن عمر بن الخطاب شاب متعبد قد لزم المسجد وكان عمر به معجبا وكان له أب شيخ كبير فكان إذا صلى العتمة انصرف إلى أبيه وكان طريقه على باب امرأة فافتتنت به فكانت تنصب نفسها له على طريقه فمر بها ذات ليلة فما زالت تغويه حتى تبعها فلما أتى الباب دخلت وذهب يدخل فذكر ا تعالى وجلى عنه ومثلت هذه الآية على لسانه : { إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون } فخر الفتى مغشيا عليه فدعت المرأة جارية لها فتعاونتا عليه فحملتاه إلى بابه واحتبس على أبيه فخرج أبوه يطلبه فإذا به على الباب مغشيا عليه فدعا بعض أهله فحملوه فأدخلوه فما أفاق حتى ذهب من الليل ما شاء ا فقال له أبوه : يا بني ما لك ؟ قال خير قال فإني أسألك با فأخبره بالأمر قال أي بني وأي آية قرأت فقرأ الآية التي كان قرأ فخر مغشيا عليه فحركوه فإذا هو ميت فغسلوه فأخرجوه ودفنوه ليلا فلما أصبحوا رفع ذلك إلى عمر Bه فجاء عمر إلى أبيه فعزاه به وقال : هلا آذنتني ؟ .

قال : يا أمير المؤمنين كان ليلا .

قال عمر : فاذهبوا بنا إلى قبره .

فأتى عمر ومن معه القبر فقال عمر : يا فلان { ولمن خاف مقام ربه جنتان } فأجابه الفتى من داخل القبر يا عمر قد أعطانيهما ربي في الجنة مرتين .